

حاشية الغزي على شرح ابن قاسم الغзи (25) كتاب الزكاة (01)

محمد بن محمد الأسطل

محمد الأسطل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلیه السلام وعلیه السلام وعلیه السلام ومن دعا بدعوته يصلنا بسننته
الى يوم الدين اما بعد فحبي الله الاخوة الكرام. وهذا هو - 00:00:00

اللقاء العاشر مواصل بمن قاطع من الحديث من قبل. اتماما لكتاب الزكاة. كان اخر الحديث عن صدر يعني فصل مصارف الزكاة. وقد
تم الحديث عن جملة عن المصارف وعن طرف من الاحكام وعن اهم - 00:00:30
المفاهيم التي تلخص فكرة هذا الموضوع وكان اخر الحديث عن الفقير وانه يأخذ كفاية العمر الغالي وتم يعني الوقوف عند جزء
فنواصل نجعل القارئ يقرأ ثم نواصل ان شاء الله تعالى. نعم - 00:00:50

قال ابن القاسم رحمة الله فالفقير في الزكاة هو الذي لا مال له ولا كسب يقع موقعا من حاجته اما فقير العرايا فهو من لا نقد بيده.
حسبك نعم. الان ايها الاخوة - 00:01:12

يعني تقرر ان الشريعة الاسلامية حين فتحت ملف الفقراء والمساكين واصحاب الحاجة. كان التفكير هنا عن انهاء هذا الملف. وليس
يعني ان يبقى مفتوحا من خلال يعني السلة الغذائية او المساعدات يعني ذات المبالغ القليلة التي تبقى الناس في قيد الحاجة. وهذا -
00:01:32

طبعا اذا فتحنا ملف المسألة على باب الفقه المقارن تجد مثلا بعض المذاهب يحد المسألة هنا بكفاية العمر الغالب. لكن هنا في محاولة
حل جزئي الى موضوع الفقراء اه فقط حتى يعني يعظم في صدرك هذا الذي تقرأ وهذا الذي تسمع - 00:02:02
عندما جاءت الولايات المتحدة الامريكية في اواسط السبعينات وفتحت ملف الفقراء كيف يعني تتعامل مع هذه المشكلة وتولى
الموضوع يعني ثعلب السياسة الامريكية كسنجر الذي ما زال حيا وهو من اكابر المجرمين في هذه الدنيا. من الذين صاغوا الاجرام
قوانين - 00:02:31

بشكل لا مع الموضوع طويل ومحل بسطه في غير هذا. ولعله يأتي في المعتكف القادم ان شاء الله. الحديث في مساق يعني مستقل
هذا في موضوع الاساس كتاب السبايا. الان - 00:02:55

آ يعني بغض النظر عن الاسباب والبواعث والجذور والسياسة. اخذ فقط هذه الجزئية فتحوا ملف الفقراء كان السطر الاخير الذي
خلصوا اليه ان علاج مشكلة الفقراء انما هي بالقضاء على الفقراء انفسهم - 00:03:11

قتل الفقراء. تمام؟ هي كانت الحل ايه؟ في الحل المشكلة. فهذا الكلام طبعا كان طويلا وهم يعني ذهبوا الى آ تنظيره احيانا من
مدخل ديني واضطر ان يذهبوا الى تفضيل العرق - 00:03:36

آ يعني لهم فلسفة طويلة سيأتي الحديث عنها. ولكن يعني آ الطواغيت لا تقف دونهم. يعني شيء بدأوا بالفقراء الامريكيين يعني
ليس يعني هم آ لم يستغلوا حتى بالبعد الوطني. والكلام في ذلك يا ابو. لكن هنا - 00:03:55

يعني اخر ما سمعتم ان الطرح الفقهي يتعامل مع المسألة بطرح جزئي يعني هذا الطرح الفقهي ربما يستغرقه من الف فكرة السلة
الغذائية والدرارهم القليلة التي تعطى للفقير بعد ان يريق ماء وجهه في - 00:04:15

ساحة ذل السؤال وهي لا تسمن ولا تغني من جوع فالفلسفة الفقهية تحل المشكلة المالية من جذرها فالعجز عن الكسب بكل سبب

يجد غناء في الكفالة الدائمة وصاحب الحرفة يجد كفالته بتأمين مصدر رزق دائم. هو ممكн - 00:04:35
خلاص يأخذ يعني كفالة العمر ممكн من خلال الرواتب شهرية باي شكل المهم ان هذا الانسان يحتفظ بمشاعره ماء وجهه ولا يجد اي قدر من المذلة والهوان والدولة الاسلامية هي التي تحفظ له هذا - 00:04:55

الباب بامر من الله جل وعلا وبهذا التعامل لو افترضنا ان عندنا مليون فقير مثلا فان الزكاة كل عام لو جمعت تسد حاجة عدد كبير من هذا تحدف اسماء من سجود الفقراء. تماما وذوي الحاجة - 00:05:15

وما هي الا سنوات وتكون الامة بعافية وهناء. ولكن متى رأيت ازمة مالية ببلد وقال زمانها فاعلم ان الزكاة لم تمض على وجهها وان العدل في توزيع المال مفقود وهذا الكلام طبعا جزء من اعمدة الاقتصاد. يعني احنا عندنا الوقف الانتاج المضاربات والشركات - 00:05:34

آ الى بقية ما ذكرناه وسنأتي عليه يعني اللقاء المتبقى من كتاب الزكاة. لكن هنا يعني النظام الاقتصادي اليوم الدولي لا يقوم فقط على بقاء الفقراء. لا اليوم يقوم على افقار الشعوب - 00:06:04

يعني يغتصب ثرواتها يعني النفط الذي يؤخذ اليوم من المال الاسلامي في كل يوم يعني احنا الان اصبحنا في كل يوم تشرق فيه الشمس الغرب يغتصب من النفط الاسلامي اتنين وعشرين مليون وخمسين ألف برميل مغلق - 00:06:23

بما يعادل واحد وعشرين طن من الذهب الخالص عيار اربعة وعشرين على اربعة وعشرين. فنحن امة غنية لكن اهلها يموتون من الجوع ونحن بدون رأس وبدون مال. نحن امة الموارد يا اخوة. وفي غير موضع تكلمت عن هذه القضية. احنا السودان بلد فيها - 00:06:44

الثروة الحيوانية آ فيها سلة الغذاء آ فيها يعني النيل طبعا آ فيها التنجم المعادن التعدين الان قل طيب اليمن اليوم بلد تنهر تنهار اقتصاديا. هي بلد الموانئ. تاني افضل مواني. عندك الخليج العربي - 00:07:05

طريق عدن اه البحر الاحمر تتكلم عن موارد من فجر التاريخ. ومع ذلك قبل اه سنتين او ثلاث سنوات كانت احصائية فقط الاطفال الذين ماتوا من خمسة وثمانون الفا وذكرت لكم سبحانه الله لما ذهبت الى موريتانيا موريتانيا مليون كيلو متر. مليون كيلو متر. عدد سكانها في حدود تلاتين - 00:07:34

ومع ذلك هي بلد الذهب. اه الثروة السمكية ثاني افضل سمن في القارة الافريقية هي بلد آ الثروة الحيوانية آ بلد المعادن. يعني من جهة الموارد حدث ولا حرج لكن اه سبحانه الله اول ما دخلت المحلات كان بالفعل بتبيجي فرامة الخضراء هذى - 00:08:03

تجد يأتي الرجل يشتري نصف حبة بطاطا يتم قطع النصف اه حبة الجزر نص حبة. جرى الفليفلة نص ايه في التركيبة الموجودة داخل البلد لكن يعني يعني انا الان لست بصد تحليل الموضوع يعني من جهة لم اعشى القدر الكافي بينهم - 00:08:29

لافهم طبيعة الموضوع لكن رجل يعني يذهب يخرج من بيته يشتري نصف حبة بطاطا ومرة كنت هيئ في منطقة انا يعني في زيارة كان معه احد المشايخ قال هذه المنطقة احيانا يموت بعض اهلها من الجنوب - 00:08:51

وهي بلد الموارد وهذه البلاد بلاد فقيرة وهي بلد الموارد. فالامامة مقتضبة. الحقوق. فالامامة قرارها ليس بيدها. كل هذا الامر ايها الاخوة يعني يوجب على الامة ان تعيد اولا يعني المسألة الذاتية امة بهويتها وثقافتها وحاليتها - 00:09:08

الشريعة فيها يعني امامنا احنا ملفات على المستوى العام. في كثير يعني من الامور ولكن نحن هنا لسنا في ظرف عادي نحن في ظرف استثنائي لكن من فضل الله ان الايام اذا كانت دولـا - 00:09:34

فان الدور لنا لا علينا. احنا الان يعني سقط الخلاف والمسلمون اليوم في صحوة وهم في عودة. ولهم حالة الوعي تزداد والجهاد بدأ يوجد في الامة. فالامور تتقدم شيئا فشيئا فنحن في رحلة صعود - 00:09:51

وعدونا في رحلة نزول عدونا الآن في رحلة نزول وفي كل يوم يتشهى وبدأ الخلافة لن يدب في اوساطهم. يعني مجرد المعركة بين روسيا واوكرانيا. هذه اوروبا منذ عقود لم - 00:10:10

تدخلها المعارك. اليوم دخلت المعارك هم اصلا ما توحدوا الا على حسابهم اكثر من خمسين مليونا قتلوا في الحرب العالمية الاولى

- والثانية. معركة لم نكن طرفا فيها واقتسموا الغنائم واداروا الخلاف لانه في كعكة موجودة. لكن اليوم يعني الاسلام يربى في اهله

00:10:26

القوه وعدم الاستسلام ولذلك يحاربون اي جهد لانهم يعلمون ان عقلية المسلم ان يسود ونجاحد والا يرضى بالظلم ومن المفاحر الفقهية يا اخواننا ان تعتبر نفقة الحيوانات التي يملكها الفقير - 00:10:49

يعني لما نيجي يجي الدولة المسلمة تيجي تقدر نفقة الرجل اذا انت حيوانات الكلفة ساعتها يعطى من باب الزكاة ثم تجد خلاف الفقهاء هل تعتبر بعمر الرجل انسان عنده فراسة هل تعتبر بعمر الرجل ام بعمر الخيل او بعمر الحيوانات - 00:11:10
يعني هنا خلاف يعني قال الامام الجاجوري الثاني اقوى مدركا الا ان كلامه يغمى الى الاول فهو الظاهر. لكن يعني سياسة الاسلام ام ان البيوت تقوم على الشكر ولا تقوم على الصبر - 00:11:34

انت الاصل ان تكون شاكرا. الاصل الشكر. لكن يأتي الابتلاء ونحن امام هنا امام معركة يعني شوف كتاب بالزكاة هذا يدخلك المعركة شئت او ابیت. الزكاة يعني موضوع النصاب من - 00:11:48

أحكام الوضعية ليس من الاحكام التكليفية. يعني لا يجب عليك ان تكون غنيا لتزكي لكن هذا الكتاب بجملته انا امة ذات موارد. امة تعطى امة تتألف الناس اذا ضعف امره في الاسلام كما سيأتي. هي امة تعطي - 00:12:03

ويعنى الاحكام الفقهية متشابكة يعني وانت تتكلم في باب الزكاة كانك تتكلم في باب الجهاد وفي باب السياسة الشرعية والعلاقات الدولية قال اما فقير العرايا فهو من لا نقد بيده. الان الكلام كان عن فقير الزكاة - 00:12:24

المعدم الذي يجد اقل من النصف. ولنجعل كل تمثيلنا تسهيلا بالالفين شيكل. واحد يجد تسعمية شيكل تمنمية شيكل هادا فقير فمن باب اولى انه بدون دخل يعني قال اما فقير العرايا - 00:12:43

لان هذا قسيم يعني لفقير الزكاة. ما يعني فقير العرايا؟ قال والعرايا جمع عربة وهي النخلة وهي عدة طبعا قبل ان اذكر لكم الصور باختصار هنا مال بدون سيولة مالية - 00:13:00

يوجد مقدرات لكن يعني زي انسان اليوم التالي تجد ان رجلا قد يمكث اسبوعا واسبوعين وثلاثة ولا يجد قوته كان عنده ارض عنده ممتلكات لكن هو لا يريد ان يبيعها - 00:13:17

هو في عنده ممتلكات وتقدر باموال ولكن ليس هناك سيولة لكن هنا الامر على شكل اخف وهي عدة سور منها الصورتان الالية الآتيتان. الاولى انها بيع الرطب على النخل بخرصه. طبعا المسألة هذه ليست موجودة عندنا في غزة. في الغالب - 00:13:32
هذا مثلا كانت موجودة في المدينة. ثقافتهم ثقاقة تمر. التمر عندهم يعني بكثرة التمر احنا اليوم بالنسبة لنا في الطعام المشتهي. يعني وهو غال يعني يعني مكلف يعني مكلف من جهة الديمة يعني ممکن الانسان يشتري ليس غاليا. لكن اناس عندهم الاصل عندهم التمر - 00:13:52

ونفوسهم هنا قد تذهب للرطب والقصة طويلة. تعرف في باب يعني في صدر كتاب المعاملات. لكن الان عندها رجل عنده تمر ويريد ان يشتري رطبا. لك والرطب وين موجود على النخل - 00:14:15

يتجدد شيئا وبهنا ناخذ حبيته وانها تقوم بحسب يعني الموسم فهي بيع الرطب على النخل بخرص تمرة. يعني بنيجي عالنخلة بنقدركم الرطب الموجود فيها. بالتخمين اعطيك ثمرا واخذ هذه النخلة - 00:14:31

هذا تم جوازه شرعا استثناء وكذلك بيع العنبر على الشجر بخرس الزبيب. اعطيك زبيبا واخذ هذا العنبر. فيما دون خمسة اوساق اللي هي ستمية واتناشر كيلو على المتر. وذلك بان يجيء الرجل الى صاحب الثمر. يقول له يعني ثمر تلك النخلات بخرصها من الطبق - 00:14:51

فيبيعه ايه ويقبض التمر ويسلم اليه النخلات يأكلها ويبيعها ويتمرها ويفعل بها ما يشاء الصورة الثانية كهذه ولكن من باب الهبة بدل ما يشتريها يأتي رجل يقول مثلا وفلان نفترض يعطي صفره قريبه - 00:15:13

يعني ويقول له خذ هذه النخلات يعني خلاص النخل الشجر له ولكن هو ينتفع بشمرها هذا العام يعني في الاول عدل بيع وشراء

والثانية احسان. الان هنا الصورة هذه الرجل عنده مال - 00:15:31
لكن ليس نقدا هل يعطى من الزكاة لا يعطي من الزكاة. فهو من لا نقد بيده وان كان غنيا بغير النقد من عروضه. فهنا قبل ماذا لا يعطى؟ لحصول كفایته بغير النقض. كيف يمكن ان يبيع ويشتري - 00:15:50

يمكن ان يبيع ويشتري. يعني طبعا هنا نستفيد امرين ان المال اوسع من المال القدي. الامر الثاني ان الفلسفة الاسلامية ليست ان يتخضر الناس وان يكونوا في بيوتهم وان تأتיהם النفقات لا انت تعمل وتدخل السوق وآهناك حركة دؤوب ولكن - 00:16:09

المدار على الكفاية حصل نقص اذ تأتي الزكاة تحل لكن ليس هناك تعاطي مع الكسل ليس هناك تعاطي مع الرغبة والله والله ما بدش ابيع وخلص وما لا. انت وهنا تدخل وتبيع وتشتري فاذا كنت مكتفيا والانسان الاصل ان يتورع - 00:16:29

عن المال العام وعن الزكاة وان يعني يقتات من عمل يده ايها الاخوة. نعم قال والمسكين من قدر على مال او كسب يقع كل موطعا من حكايته ولا يكفيه فمن يحتاج الى عشرة دراهم وعنه سبعة. نعم - 00:16:49

قال هنا والمسكين هذا المصرف الثاني والمسكين من قدر على مال او كسب او عليهما معا يقع كل منهما موقع من كفایته ولا يكفيه. يعني وعلم بهذا ان الفقير اسوأ حالا من المسكين - 00:17:14

ولذلك قد يكون المسكين موظفا كاصحاب السفينه. واما السفينه فكانت لمساكين في البحر لكن هم مساكين لماذا؟ لأن الدخل الاتي من الصيد لا يبلغ درجة الكفاية يقع كل منهما موقع من كفایته فلا يفي دخله ب حاجته فقد يمتلك الف درهم وهو مسكين - 00:17:35

وقد لا يمتلك الا فأسا وحلا وهو غني الموضوع مرتبط بالحوائج وبهذا نعلم ان الرواتب ليست معيارا دقيقا للغنى والفقير. وان تفاوتت قلة وكثرة لأن العبرة بالنفقات الواجبة يعني قبل مدة - 00:18:02

آآكنت آآفي زيارة لاحد الارحام فذكر فلان من اهل الحي وكان عنده طفل يعالج ويوميا لازم يوميا يعني لازم ياخذ ابرة يعني في حدود تلاتين دولار. بشكل يومي. على مدار اظن خمس سنوات او اكثر او كذا. يعني في عنده زي الف دولار شهريا - 00:18:23

يعني هذه تذهب يعني فقط لا غير. مثل هذا الانسان لو كان بياخد رواتب لو بياخد الف دولار لو باخذ الف. بالنسبة للموت الان مبلغ كبير لكن من جهة النفقات - 00:18:50

لا يعد شيئا فاذا الان القضية هنا مرتبطة بالحوائج والنفقات وليس مرتبطة بشكل اساسي بالمبلغ. وقد يكون الحد الادنى منها اكبر من راتبه لا سيما في اوقات الازمات التي تتراجع فيها الرواتب والاجور. احيانا القيمة الشرائية تقل ممكنا تغلوا - 00:19:03

الاسعار كما يحصل الان يعني في هذه الايام واذا القضية ليست مرتبطة بالمبلغ. المبالغ موهمة واذا اردت ان تفهم اقتصاد بلد بسؤالكم يقتات الرجل من اساسيات طعام شراب مسكن اجرة بيت - 00:19:25

الراتب؟ وكم يكفيه او يفيض. هنا تفهم الحركة الاقتصادية قال ولا يكفيه اي كفایة العمر الغالب كما مر في الفقر لا سنة فحسب.

وهذا عند العادة. لكن الذي يقدر على التكسب العبرة بالحج - 00:19:44

وخرج من قدر على مال او كسب يكفيه. فإنه غني لا يجوز له الاخذ من الزكاة. فليس بالضرورة ان يحوز نفقة العمر الغالي في جيفه

جيبيه وانما يحصل كل يوم قدر كفایته - 00:20:01

اذن الموضوع يا اخوانا في الزكاة. على ايه على تحصيل الكفاية من غير وقوف بالابواب على تحصيل الكفاية من غير وقوف بالابواب قال كمن يحتاج الى عشرة دراهم وعنه سبعة. ومثل السبعة والخمسة ومثل السبعة الخمسة والستة والثمانية وتسعة. يعني لو واحد يحتاج - 00:20:18

الف بالضبط الذي يمتلك النصر بالضرب الالف هذا هو فقير ولا مسكين؟ مسكين. النصف يعني اذا اردت ان تحفظها النون مع النون النصف والمسكين. فهنا هذا يعد مسكينا. وسبحان الله يا اخوانا هنا يعني ايضا هذا يعني - 00:20:42

اذا اردنا ان نعتنی بباب الحكم او بباب فلسفة الشريعة. هذا ايضا من عظمة التصور الشرعي. يعني انظر حديث النبي عليه الصلاة والسلام في جاء عندها البخاري ومسلم من حديث ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:21:06

ليس المسكين الذي يطوف على الناس تردد اللقمة واللقطتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنا يغنيه. لا يجد كفایته

ولا يفطن به. وفي رواية مسلم ولا يفطن له - [00:21:24](#)

فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس وفي رواية مسلم ولا يسأل الناس شيئاً يعني هؤلاء أهل عفة. كيف يعني ما معنى هذا الكلام الى ان المعدم عيون الاغنياء واصحاب القدرة عليه - [00:21:45](#)

لكن مسكين قد يكون مثلاً موظفاً باخذ مثلاً الف شيك ومحتج الفين. الان هذا كلما ذهب مثلاً يعني او عرض اسمه والله هذا موظف لا يأخذ. طب هذا المقدار الذي بقي - [00:22:03](#)

هذا فهذا الرجل لا يفطن له لعفافه وعفته. وفي نفس الوقت هو صاحب حاجة. هنا النبي عليه الصلاة والسلام كم يعني يشير يعني هذا هو المسكين. طبعاً يعني ليس المراد آآ يعني نفي الصفة ليس المراد هنا يعني آآ اخراج الذي - [00:22:18](#)

اه يطوف على الناس ترد اللقمة واللقمتان انه يخرج عن اسباب المسكنة وانما اراد المسكين كامل المسكن الذي لا يجد غنى يغنيه وهو على حياء وعفة وتوقع ايها الاخوة نعم بهذا انتهينا من المسكين. نعم - [00:22:45](#)

من استعمله الامام على اخذ السلطات ودفعها لمستحقها نعم. قال والعامل من استعمله الامام على اخذ الصدقات ودفعها لمستحقها. العامل هو يعني مصرف حاجة لا انه مصرف اصلي. يعني العامل من استعمله الامام على اخذ الصدقات - [00:23:06](#)

وكذا الكاتب الذي يكتب ما اعطاه ارباب الأموال والقاسم الذي يقسمه على المستحقين يعني اليوم حتى لو في مؤسسة المحاسب يعني كل من يعمل في في هذا النطاق العامل يعطي - [00:23:37](#)

مثل عمله يعني يأخذ الاجرة فهو يعطي ولو كان غنياً ويؤخذ من اسم العامل انه لابد من العمل. يعني لو فرق صاحب المال الزكاة بنفسه. هل يعطي؟ لا يعطي او حمله او حمله الى الامام - [00:23:51](#)

يعني بنفسي فإذا العامل هو الاصل الذي كان يأتي ويأخذ الزكاة فهذا يعني يأخذ لعمله من من المال بغض النظر هل كان غنياً او كان فقيراً لكن هنا يا ايها الاخوة يعني احب ان اطرح مسألة مسألة اليوم لجان الزكاة او يعني المؤسسات التي تعمل في - [00:24:11](#) هذا الباب هؤلاء الذين من الشباب الذين يطوفون ويأخذون يعني المال. ويمكن ان يأخذوا من نفس المال. هل يمكن ان يكونوا من جملة يعني العاملين عليها الان هم ممكناً ان يأخذوا من الفقراء اذا كانوا فقراء. لا يشكرون في ذلك. لكن ان يكونوا من العاملين هنا موضع خلاف بين - [00:24:37](#)

اه بعض المعاصرین لم اقتل المسألة بحثاً ولكن الان يعني القولان الشهيران منهم من يقول ان اه النص انما الصدقات للقراء والمساكين والعاملين عليها. قال لم يقل والعاملين فيها. العاملين عليها كلمة تن عليها الحرف يشير الى وجه الاستعلاء بالولاية - [00:25:02](#) لهم نوع ولاية. اشاره الى انهم الذين ولاهم ولهم على الامر على ذلك. وهنا انظر الى النص. والعامل من استعمله من من استعمله الامام فهؤلاء لهم نوع ولاية. اما العامل فيها فلم يدخل في ذلك. ولم يدخل في قصد المتصدق. الذي يعطي يعني هذا المال لم يرد هذا - [00:25:31](#)

يعني الشخص فعند ذلك يعني لا يأخذ منهم من قال ان اليوم بعد ان لم يكن هناك عمل رسمي في مؤسسات يعني الزكاة ليس هناك يعني امام يجمع الزكوات. فعند ذلك اصبح هذا من اجتهد المجتمع ومن مؤسسته الخاصة - [00:25:56](#)

ولا يمكن ان يوصل الى هؤلاء الا بهؤلاء. يعني العاملين يعني عملاً شبه تطوعي. نظير اه صاحب الصنعة. يعني انت تأتي بكهربائي تريد ان تنجز كهرباء مسجد يدخل تلقائياً في ثمن الكهرباء في ثمن الكهرباء في اعداده ايه؟ اجرة صاحب الصنعة. فالآن يعني - [00:26:16](#) وبين النظرين بالنسبة الى ليس عندي ترجيح يعني في ذلك. لكن هذا الامر بعض المشايخ يشدد فيه وينكر فيه اشد النكار. وبعض يخفف فيه ولكن من المهم انه يعني لا يلزم فيه الا باجتهد اهل النظر في الموضع والبقعة من اهل الافتاء ايها الاخوة - [00:26:41](#) نعم. قال والمؤلفة قلوبهم وهم اربعة اقسام. احدها مؤلفة وهو من اسلم ونبيه ضعيفة فيتألف بنفع الزكاة له وبقية الاقسام مذكورة في المخطوطات. نعم هنا المصرف الرابع قال والمؤلفة قلوبهم وهم اربعة اقسام. المؤلفة - [00:27:02](#)

مؤلف من التألف يعني هو التقارب وجمع القلوب. يعني المعنى المستمدلة قلوبهم بالمودة والاحسان. يعني بلغت مصارف الزكاة الى هذا الباب من المشاعر وال العلاقات الاجتماعية قال احدها مؤلفة المسلمين. طبعاً هذا التعبير قد يوهم ان بقية الاقسام ليسوا بالمسلمين

او منهم كفار. هذه المسألة ابتداء - 00:27:33

يمكن ان تعدد من افراد مسائل السياسة الشرعية الان هنا على المذهب اصناف المؤلفة قلوبهم كلهم مسلمون مؤلفة الكفار في الاصل ان من يرجى اسلامه انه يعطي. لكن على المذهب قالوا من يرجى اسلامهم او يخاف من - 00:27:58
لا يعطون من زكاة ولا غيره. لماذا؟ قالوا لان الله اعز الاسلام واهله واغنى عن التأليف. وان النبي وصلى الله عليه وسلم. تألف بعض سادة الكفار حين كان الاسلام ضعيفا - 00:28:20

فلما دخل الناس في دين الله افواجا وظهر اهل دين الله على جميع اهل الملل اغنى الله عن ان يتآلف كافر بمال حتى لو اشتدت سطوة الكفار على المسلمين في زمن فقد مضى الامر وحفظ الدين واستقرت الملة. عظم اهله يعني حتى اليوم - 00:28:37
مهما بلغت النوازل في الامة فالخوف ليس على الاسلام. فهو محفوظ وانما الخوف على بعض احاد المسلمين. يعني الشيخ ضريف فرج الله كريه من اقواله يقول الاسلام رداء لا يوجد على الارض - 00:28:58

فان نزعه قوم البسه الله اخرين فإن يكفروا فأن يكفروا بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين. يعني الاسلام لا يبدل لكن المسلم الذي قد يبدل قال احدها مؤلفة المسلمين وهو من اسلم ونيته ضعيفة. يعني ضعيفة في الاسلام - 00:29:14
في نفسي او يعني تكون عندي وحشة. يعني لك ان تتخيل انسانا اسلم جديدا ودخل مجتمع يبقى يشعر بقدر من الفاصل الشعوري بينه وبين المجتمع فاذا رأى المجتمع يتقاربون يزورونه ويعطونه شيئا من المال هنا يحصل عملية الدمج - 00:29:39
في المجتمع. فتقوى العلاقة ويصبح واحدة منهم. ومن العادات الحسنة التي رأيتها في اهل السودان اه انهم يعني طبعا الجنوبي في
كثير من الكفار يعني فكان الواحد اذا جاء يعلن اسلامه عندهم من العوائد ان الرجل يعلن اسلامه - 00:30:02
بعد الصلاة في مجمع الناس يعني لا اريد ان اضع عددا لكن بال什رات يتكرر امامك في المسجد تأتي المسجد يقول الامام جاء فلان
والان هو يعلن اسلامه فيلقنه الشهادتين وهناك صيغة يذكرونها والمسجد قد يكبر - 00:30:25

وهنا تلقائيا جمع المصليين يبدأ بجمع المال ويعطي يعني قدرا جيدا من المال. هذا الباب هو الان عندما يرى هذا الباب يشعر ان هؤلاء اه من جملة ارحامه واحبابه فيندمج داخل. فمثل هذا الشعور ايها الاخوة - 00:30:45

يعطي قوة آن نفسية عند هذا بهذا السلوك يعني البسيط فهذا يعطى ليثبت ايمانه ويقوى وتزول وحشته ويألف المسلمين. وبهذا يرغب من وراءه في الاسلام. ولا تحمله الحمية مع ضعف النية. على ان يصطف مع الكفار - 00:31:08
على المسلمين. يعني يا اخوانا انتم ملاحظين من البداية انه مصر في الزكاة اوسع من نطاق الشؤون الاجتماعية يعني اليوم مش يعني فقط انسان حزين ويحتاج لأ يعني انظر كمية المصارف التي تصل اليها. العين الشرعية يعني في هذا - 00:31:28
نعم قال وبقية الاقسام مذكورة في المبسوطة. وهي ثلاث من اسلم ونيته في الاسلام قوية ولكن له في قوم يتوقع باعطائه اسلام
غيره من الكفار بعض الناس تبع لرجالها وكبارها - 00:31:49

يعني اقرب الفكرة فقط تقريبا لانه هذه الصورة الان ليست يعني موجودة. احيانا تجد قبيلة او عائلة باسرها كلمتها مربوطة بمختار العائلة هذا الرجل في الغالب قناعاته تسري في قومه - 00:32:09

لانه موضع نظر الناس ليس بشرط ان يكون قدوة وليس بشرط ان يكون صالحها ليس بشرط لكن لانه التركيبة الاجتماعية اعصر من ان ترتبط بذات الصلاة. لكن هو موضع نظر الناس من عائلته. لان الناس تقدم من - 00:32:30

وليس بشرط ان يكون عالما ممكنا يكون لكن خلاص الهرمية الاجتماعية المرتبطة بالنفوس اعصر من ان تدركها القوانين ودائما ما يمثل ماذا تدخل مجلسا ديوان مين اللي جه قاعد ورا البكرج واللي بيتفتي في الموضوع؟ كبيرهم. طب كيف قدموا - 00:32:51
هو لا يعرفهم لا يعرفون هذا امر هرمي في النفوس ومن الذي ليست عشوائية من الذي يجلس بجواره بمنزلة الوزير من الذي بعده؟
يبدأ يتسلسلون. اذا رأيت ان تدرك هذا تماما تماما - 00:33:13

يأتي رجل من خارج المجلس السلام عليكم فيدخل يوضع في منزلته في النفوس بالضبط من غير شعور اذا هو والله المختار
وقد عدوه وراه مكانه فاضي وهو يعني يساوي الرجل الثاني والثالث وسعود عند فلان - 00:33:35

هم بحركة طبيعية يعني يوضع له هذا المقدار. اذا كان من غمر الناس يجلس حيث انتهى به المجلس وربما لا يخضع الحديث خلص يجلس حيث انتهى به المجلس طب من الذي وضع هذه التركيبة الاجتماعية - 00:33:55

لا احد الان جاء النظام الاسلامي. احنا عندنا قاعدة عامة يعني تطابق الشرع مع الطبع الشريعة لم تصنع التناقض البشريين يضعون التناقض الان الحاكم في الاسلام يختار بهذا الاختيار - 00:34:16

من قامت زعاماته في النفوس هو الذي يقدم فتفق في مشيئتك خلاص ما بتسييش شتا وفي اللحظة التي يتم قلب فيها النظام الاداري والنظام السياسي بدك هنا مجلس اصلاح وحكماء لانه المشاكل ستتصبح وردا يوميا - 00:34:35

فدياما يعني النبي عليه الصلوة والسلام يوم بيعة العقبة الثانية البيعة السياسية عندما التقى بالسبعين ويزيدون قليلا قد اخرجوا لي نقباوكم. من الذي يخرجهم؟ هم اراد اثني عشر كان من ضمن الاسماء - 00:34:58

رجل اصلا في الطريق لم يسلم من سنة البراءة بالمعرفة رجل كبير في السن قدمه قومه واصبح ضمن المكتب السياسي للانصار. يعني في هو هل هي الطبيعة الموجودة قدم الناس قد هو هكذا مقدم مش انت اللي جاي تقدمه لان عمر ابن الخطاب - 00:35:22

تقديم في الاسلام لان هو اصلا مقدم. وهو يعني كان شابا طب هو الشاب الوحيد الذي كان في مجلس قيادة قريش وكان سفير قريش كان سفير قريش حين اسلم بقي ست سنوات وهو يحارب المسلمين او يعني حين اشتد - 00:35:43

الامر بال المسلمين وحين اسلم وبعد هذه السنوات كان عمر ابن الخطاب سبعة وعشرين سنة يعني هو شباب ومع ذلك قدمه عزمه يعني استهدف العرب رجلان رجل بعزم ورجل بحمله - 00:36:05

من الذي وضع هذه التركيبة ليس انا ولا انت هذا الباب انت الان اذا جيت تضع والله واليا على منطقة مديرها لمركز شرطة. اه قائدا لفصيل عسكري او سرية او كتيبة او ما - 00:36:23

انت الاصل الا يقدم الا من قامت زعامته في النفوس. وان لم يتم هذا الصنيع الاداري فهما للتركيبة البشرية فبشر النطاق الجغرافي بسيط من المشاكل وهنا يصبح المفضول فاضية. لان الناس اجتمعت عليه. والله يجمع قلوب الناس على من يشاء - 00:36:38

وبالتالي هنا يا ايها الاخوة يعني نعود قال من اسلم ونيته في الاسلام قوية ولكن له شرف في قومه. يتوقع باعطائه اسلام غيره من الكفار. الناس تبع. يعني يعني لو - 00:37:07

رجعنا لمثال الديوان. حد بده يتزوج بيجي يستشير هذا اللي قاعد وراء الدار. والله بدبي اتزوجه. طب لماذا يستشيروا يجد معنى في نفسي ان هذا الذي يوسد طب يريد ان يسافر حتى لو ذهب وعقد امرا ولم يستشير بجوى الله منه ضاق الوقت وكتبت بدبي اقول لك طب هو لماذا يفعل ذلك؟ هذه التركيبة الاجتماعية - 00:37:22

ايها الاخوة تمت رعايتها شرعا وهي تحل قدرها ضخما من المشاكل ومن يكفيينا شر من يليه من الكفار؟ الان هنا من المال الذي يعني يصل المؤلفة قلوبهم. آهل التغور - 00:37:46

من يكفيينا شر من يليه من الكفار؟ هو في اخر البلاد الاسلامية على الثغرة ومن يكفيينا شر مانعي الزكاة وهذا القسمان يعطيان عند الحاجة اليهما بحيث يكون عطاهم اهون علينا من تجهيز جيش - 00:38:03

ان نبعث لذلك للمشقة او كثرة المؤنة. اذا المنظومة الاقتصادية فقط في باب الزكاة. احنا قلنا هناك اعمدة كثيرة جدا ذكرتها لكم بالامس. الان المنظومة الاقتصادية هنا رأينا انها خادمة يعني لعدة ثغرات للجبهة الداخلية الجبهة الخارجية للعلاقات - 00:38:21

خادمة لاعباء آآل السياسة الشرعية ويعطي المؤلفة قلوبهم ما يراه الامام او المالك قلته وينبغي ان يتقييد هذا بالمصلحة ورأيها للنظر.

يعني اذا الشخص المالك اذا اراد ان يعطي انسانا - 00:38:42

من باب المؤلفة قلوبهم ينبغي ان يسأل اهل العلم ويستشير حتى يعني لان هذا الباب منوط بالمصلحة ايها الاخوة الكرام لان لا يجعل المال في غير موضعه. يعني ممكن العامي لا يضع المال في مواضع ويقول انا اعطيت انسان ائتلاف قلبه في دين الله عز وجل. هل هو مصيب في ذلك او - 00:39:03

ليس مصيبة هذا يحتاج الى تقييد يعني بالصلاح والنظر نعم وهم المكاتبون كتابة صحيحة كتابة فاسدة يلقى من سهم المكاتبين. نعم

هذا المصرف الخامس وفي الرقاب كان الظاهر ان يقول والرقب بحسب الترتيب في المتن جرن على عادته لكن لعله ذكر حرف الجر
نظر لفظ الاية واعشا ان - 00:39:23

العنابة هنا بالمصرف وليس يعني بالشخص. قال والرقب طبعا جمعوا رقبة والمراد بها الذات كلها فهو من اطلاق الجزء وارادة الكل
قالوا وهم المكاتبون كتابة صحيحة. عندنا عبيد في المجتمع - 00:39:55

في في مكان طبعا اليوم الحمد لله ليس هناك عبيد على المستوى الفردي. احنا الامة كلها صارت مستعبدة. يعني عبودية جماعية. اه
لكن موضوع العبيد كان موجودا يعرف المجتمع بل ذكرت لكم من قبل. انه في موريتانيا مثلا يعني تقريبا قبل ميتين سنة يعني الغي
الرق عالميا. الموريتاني لظروف كانت - 00:40:13

من حرب وغيره لم تدخل في هذا لم يجر عليه الاتفاق اخر يعني القانون الذي صدر بالغاء ظاهرة العبيد في موريتانيا سنة الف
وتسعمية وثمانين. يعني يعني ايه؟ من اربعين سنة - 00:40:38

بل الى سنوات قريبة قد تجد في بعض البوادي ما زال هذا النظام ساريا ولكن الموجود الان انه نظام صوري يعني العبد نفسه له
مصلحة في بقاء العبودية. يعني احيانا يقولون الحرية لها تكاليف. بالفعل الحرية لها تكاليف. العبد يقول لك انا يا عمي - 00:40:59
خلص عندي طعام وشراب ومسكن واحد نفسي مش محتاج يعني والسيد يقول انا انتفع به فبتصير تكاملية فلا هذا سيد ولا هذا عبد.
ولكن الصورة ان هذا يخدم هذا وهذا يقيت هذا من طعام وشراب وزوال - 00:41:25

هذه الصورة الموجودة ولكن بعض العبيد يعني حدثني احد العلماء من موريتانيا قال اليوم بعض العبيد اليوم هم وزراء وقاده يعني
اختللت يعني التركيبة يعني الاجتماعية وهذا الملف فيه كلام طويل. موضوع العبد يعني والسيبي وكذا لكن هذا ان شاء الله يأتي في
باب العتق او اذا تيسر - 00:41:47

فرصة يعني على هامش احد اللقاءات قال وهم المكاتبون كتابة صحيحة. جمع مكاتب فيعطي قدر دينه فان كان معه شيء اعطي
التنمية. والمقصود انه ما يعينه على العتق. احنا نريد حرا - 00:42:11

والله كاتب سيدة على عشرة الاف دولار معه خمسة يعطى الخمسة او نعطيه الكمية التي يحتاجها. اما المكاتب كتابة فاسدة وهي
التي اختلت صحتها بسبب غياب شرط من شرائط الصحة او وجود شرط فاسد كأن جعل العوض خمرا او شيئا مجهولا او لم -
00:42:29

يؤجلها او لم ينجمه بان اشترط فورية دفع الماء. يعني كل هذا يعني يجعل اه الشرط فاسدا. المهم اذا كان الكتابة الصحيحة يعطى
فلا يعطى اما المكاتب كتابة فاسدة فلا يعطى من سهم المكاتبین ولا من غيره. لكن اختصر عليه لانه متوجه لانه طبعا العبد هو -
00:42:47

من جملة المتعاق ليس له ذاتية مالية مستقلة الا بالحرية والغارم على ثلاثة اقسام. احدها من استدان دينا لتسكين فتنة بين طائفتين
في قتيل لم يظهر قاتله تحمل دينا بسبب ذلك - 00:43:10

ويقضى دينه من سهم الغارمين كان او فقيرا وانما يعطى الغالب عند بقاء الدين فان اداه من ما له او دفعه ابتداء لم يعط من سهم
الغارمين وبقيمة اقسام الغارمين في - 00:43:33

نعم قال والغارم على ثلاثة اقسام. هذا هو المصرف السادس الغارم الذي لزمه الدين. والغين والراء والميم اصل صحيح في اللغة يدل
على ملازمة. ويقال له الغريم الا انه يتناول الدائن والمدين لان كلًا منها - 00:43:54

يعني يلازم الآخر. المدين يلزمه الدين واما الدائن فلانه يصير بطلبه لحقه والحاچ على خصم ملازما له حتى يقضيه دينه. هذا الواقع
طبعا يعني كل منهم يلازم اخاه. لكن سبحان الله هنا يا اخوانا يعني لا اريد - 00:44:15

ان تذهب بالاشارة يعني العلاقة بين الدائن والمدين. انت الان اذا ذهبت الى احد الناس وطلبت مالا هو احسن اليك بالعطاء او لا الان
العلاقة بين الدائن والمدين. احنا دائمًا العلاقة ايه - 00:44:35

يعني تبدأ باحسان وتنتهي بالقطيعة لماذا لا تقوى العلاقة بين الدائن والمدين بهذا الاحسان يعني الاصل والشرع والفطرة والعقل

والمرؤة ان هذا الذي احسن ينبغي ان يحسن اليه. هل جزاء الاحسان الا الاحسان - 00:44:54

يعنياليوم كثير من الاحوال ممكنتجد صاحب الدين يماطل يغلق الجوال او يبتعد يعني تصبح هناك في عملية تشويش نفسي واجتماعي والاصل ان العلاقة تقوى يعني المفترض لو لم يكن بينهما كبير تواصل وعلاقة وجلوس وذهاب الاصل ان تقوى العلاقة يذهب ويصهر عنده ويأتي ويطلع يطش مع بعض - 00:45:16

وصاروا صحبة بسبب الاحسان. الموجون يعني يعني انا اذكر مررت مرة بحاجة واضطررت لدلي وانا لا احب الدين ولا اعتمد في حياتي واغلق الباب لكن احتجت مرة في شيء فكان احد الناس اه يعني من صار بيبي وبينهم معامل الدين الان في نفسي صار هذا له حق يشبه حق الجار يعني - 00:45:48

تعطيه شيئا من الوقت اذا اذا جاءني زائرا او نذهب وسبحان الله يعني كنت في غير مرة عندما اعطيه آآ المال او الدفعه فكان يتمنع ويأبى ان يفتح يعني يعني عمليا قويت العلاقة بالدين ولم يعني هي كانت علاقة تصل الى حد ما. فالدين هو الذي عصبها وزادها وجعل - 00:46:13

لها يعني متماسكة. لانه بدئ بالحسان. يعني فلذلك انت يوم ان تستديم من احد ينبغي الا تختلف ساعة وفي اليوم لو اردت ان تؤجل يوما الاصل انت الذي تبادر بالاتصال والله صار عندي ظرف كذا وكذا. هل هناك امكانية ان يؤجل - 00:46:38

لم اتدبر امري. الذي تبدأ معه بالحسان الغالب يا اخواننا يقابلك بالحسان واشد فهذا يعني الباب لكن هنا نتكلم نحن عن يعني الاصل الواو والله الغارم على ثلاثة اقسام احدها من استدان دينا لتسكين فتنه بين طائفتين في قتيل لم يظهر قاتله - 00:47:00

وتحمل دينا بسبب ذلك فيعطي دينه دينه من سهم الغارمين. غنيا كان او فقيرا لتسكين فتنه بين الطائفتين. يعني هذا الدين لاصلاح ذات البيان ايضا نعيد المشهد اين اين تصل - 00:47:25

مصارف الزكاة كنا نتكلم عن العلاقات الخارجية الان هنا نتكلم عن الجبهة الداخلية عن الاصلاح الاجتماعي هذا المال يوضح لهذا الباب في قتيل ولو غير ادمي كفرس او بقرة او شاة بل ولو كلبا. يقول الفقهاء ولو كلب - 00:47:45

فالنزاع قد يقع على اشياء ليست ذات بال ومن ثم يبادر العقلاء بدفع المال تسكينا للفتنه ورها للصلة. طبعا لا تستخروا يا اخواننا هذه حركة مجتمع يعني احنا مثلا الحي الذي اسكنه - 00:48:03

هو ابعد شيء عن فكرة الكلاب او اقتناها او حبها او بل يعني ربما يتهمكم بمن يأتي بها غاية التهمك الثقافة بفضل الله من مجتمعنا والكلب انما يجوز في حالتين وهما الصيد والحراسة. ثم جاء رجل واحد - 00:48:20

ولما جاء اتى بكلب يعني بصوته الاطفال وكذا في يوم جاء يستكري انه كيف الناس بتزعزع فانا يعني قلت له حتى اقفل عليه الباب لماذا اه اتيت به قال والله النطفة هذى يعني السلالة نضيفة وبدا يحكى لي عن السلالات وكذا وانه هذا يعني مميزات. فانا - 00:48:40

ان يتحدث حتى اغلق عليه الباب لثلا يدعى انه حراسة يعني فسبحان الله العظيم يعني الرجل استعد ان يبيع جيرانه مقابل الحفاظ على هذه السلالة وكل ما نتحدث يقول هذه انا من مدة - 00:49:08

ابحث يعني فيه هذه حركة مجتمع يا اخوانا. وبالتالي هنا يأتي يعني يأتي النص انه تسكين فتنه بين طائفتين. فهذا لاصلاح ذات البين. سواء طبعا في قتيل سواء كان ادمي او غير ادمي. وانا احد المشايخ الفضلاء حدثني بنفسه - 00:49:24

انه استدان في الاصلاح بين الناس ما يدنو مجموع من خمسة عشر الف دولار اثنين اصلاح يحاول ان يوفق بينهما يعني يستعصي ذلك تكون المشكلة مثلا على الف دينار او الفين دينار او ما اشبه في قدر انه لا سبيل لتسكين الفتنة بين - 00:49:48

انهما الا بان يدفع المبلغ فهو يدفع من نفسه ويدفع ما له فاذا احتاج يستدين ليسكن مشاكل الناس قال لي انه انا الان عندي دين خمسة عشر الف دولار ذهبت في الاصلاح بين الناس. فمثل هذا مثل هذه الحالة يعطى يعني من الزكاة - 00:50:09

قال لم يظهر قاتله ليس بقيد. غنيا كان او فقيرا. واصلا الغالب الذي يتصدى لهذه المهمة يكون من اولي الهيئات. يعني ومن اصحاب الغنى طبعا لماذا؟ قال ترغيبا في هذه المكرمة لو اشتشرط الفقر لقلت الرغبة فيها - 00:50:32

يعني تكاليف الاصلاح كثيرة لا يقف الامر عند قضية بعينها هنا به الى يعني مسألة قال وانما يعطى الغارم عند بقاء الدين فان اداء من

ما له او دفعه ابتداء لم يعط من سهم مثلا - 00:50:51

يعني فان يعني خلينا نتصور المسألة صارت مشكلة رجل استدان مبلغا وسكن الفتنة هذا المبلغ بعد شهرين مثلا او ثلاثة قام بسداده بعد ان قام بسداد قال والله انا اريد من الزكاة لاني انا لا. الان صفة الغارم لم الحقيقة الشرعية - 00:51:15

ياشيخ احمد. حقيقة الحقائق. فالان احنا عندنا الحقيقة هنا لم رجل الان ليس غارما. طيب او دفعه وابتداء من اول لحظة قام بدفعه فلابد ان يوافق هذا المصرف حقيقة وجود يعني الغالب - 00:51:41

اذا هذا لم يعطى من سهم الغارمين. لانه الان ليس غارما وخرج بسهم الغارمين سهم غيرهم كالفقراء. فيعطي منهم كان منهم. والله قد يعطى من سهم اذا كان فقيرا وهذا فيه ارباحية انت عندك عدة مصارف يعني قد يعطى الرجل من مصروفين او اكثر قد يعطى قد يكون فقيرا مجاهدا. يعني المهم ان هذا الباب شامل - 00:52:00

ابواب ومسارات لكم يعني سمعتم انه انه لو ان الانسان بعقله اين سيضع مصارف الزكاة لا يمكن ان يصل الى حيث تصل النظرة الشرعية وبقية اقسام الغارمين في المبسوطات. طبعا هنا ذكر من استدان الدين للتسكين فتنة. يعني في الاصلاح الاجتماعي العام. لكن عندنا حالات - 00:52:22

منها من تدابين لمصلحة نفسه او عياله في مباح نفقة علاج زواج اجرة بيت او كان في معصية لكن تاب الى الله للعصيبة وظن صدقه التوبة وان قصرت المدة. يعني يقول لك والله انا والله انا الاسبوع الماضي خلاص عدت الى الله واهتديت والله اذا ظن الصدق - 00:52:47

فانه يعطى من الزكاة لان التوبة قطعت حكم ما قبلها ومن المعصية الاسراف في النفقة بقرض لا يرجو له وفاء ويشترط ان يكون الدين حالا والا يكون عنده ما يقضى به دينا. يعني الان عليه دين مشي والله عامل مثلا دين يسدده بعد سنة سنتين - 00:53:13
فلو وجد من نقد او عرض فلا يعطى لقدرته على الوفاء. واستحضار هذا مهم في صورة المماطلة في الوفاء. يعني ممكن انسان يكون نصاب هل هذا يعطى من الزكاة؟ لا يعطى من الزكاة - 00:53:35

الشريعة تعينه يعني على تفريعات الكذب اما لو كان يقدر على الوفاء بالتكسب والعمل. يعني انسان مثلا عليه دين عشرة الاف دولار. وقدر يشتغل كل شهر يعني يدخل مثلا ميتين شيكلا منة دولار كذا. هل يعطى او لا - 00:53:53
قال هنا فالاصح انه يعطى. لماذا؟ لانه لا يقدر عليه الا بعد زمن يعني انا بدبي اقسط لصاحب الدين الذي حل اجل قضاء دينه يحتاج الى شهور وسنوات - 00:54:16

وفيه ضرر له ولصاحب الدين. لانه سيضطر الى التقسيط والدين بالتقسيط خروج للروح بالتقسيط تمام؟ اليوم طبعا في حالة الف يعني لهذا الموضوع ومن استدان لمصلحة العامة كقرى ضيف. ما معنى قرى ضيف؟ الضيافة - 00:54:34
تقرير الضيف ومن هو الضيف الذي يأتي من خارج البلد هذا ضيافة وشبهه هذا ضيافته واجبة. حتى لو كنت مشغولا. طب الذي يأتيك من الجيران هذا يسمى زائرا. الان الزائر يمكن ان وان قيل لكم ارجعوا. ارجعوا. يجييك انسان افضل قول له - 00:55:01
مش فاضي لكن اذا جاءك انسان من خارج البلد ونزل بك ضيفا يجب وجوبا شرعا ان تستقبله المدة الشرعية ويجب ان يكرم. طب قد يكون الانسان فقيرا هذا يعطى من مال الزكاة. وعمارة مسجد وفك اسيرة فهو كمن استدان لمصلحة نفسه - 00:55:30
بعضهم يفرده بنوع مستقيم الثاني من صور يعني الغارم من تدابين لضمان. الكفالة ما يعرف يعني. لكن الكفالة تكون في الاصل في الابدان ومن يكون في الاموال. وله احوال. يعني طبعا احنا الحمد لله يعني الامة بشكل عام عندها ايه؟ الشهامة - 00:55:49
فلان والله بدينا. عندي. تمام؟ عندي. دق على صدره. تمام؟ لكن كما قال الفقهاء والكفالة اولها او الضمائر اوله شهامة واوسطه ندامة وآخره غرامة. هو الذي يعني يدفع هذا القصة المتكررة يعني - 00:56:13

فمن تدابين لضمان وله احوال ان يكون الضامن والمضمون معسرين يعني واحد ضامن لكن هو فقير لكن ضمن يعطى الضامن ما يقضى به الدين ان يكون مثيرين لا يعطى ان يكون المضمون ركز معنوي. المضمون عنه صاحب يعني الدين موسرا. والضامن الذي كفله معسرا. هل - 00:56:43

خطأ هنا ينظر اذا اذن له في الضمان لم يعط وان ضمن بغير اذنه اعطي على الاصح لانه لا يرجع اليه. من الذي قال لك تكفي؟ ان يكون المضمون، عنه معاشر الحالة الرابعة - 00:57:10

والمضمون عنه ولا يعطي الضامن على الاصح. يعني هناك آآتعاون مع المشكلة بواقعية ايها الاخوة. اذا الحال احنا عندنا هنا اذا اصناف الغارمين اربعة على التفصيل من استدان لمصلحة نفسه وعياله - 00:57:25

ثانياً لمصلحة عامة كقرى ضيف وفك اسير وما الى ذلك الامر الثاني تسكين فتنة بين طائفتين. يعني مشكلة عامة يعني عندنا اصلاح عام ومن تداعي لضمان مشكلة فردية يعني يمكن ان نقول - 00:57:44

باب الغارم فيه جانبان المصالح والاصلاح فبهذا ينتظم الامر. والحاصل ان الغارم يعطى ما عجز عنه مما يوفي به دينه. وهذا في غير اصلاح ذات البين اما فيه فيعطي دينه مطلقا ولو كان غنيا ترغيبا في هذه المكرونة. طيب مصرف السؤال - 00:58:02

واما سبيل الله لهم الفساد الذين لا سهم لهم في ديوان مرتزقة بل هم متطوعون للجهاد. نعم هذا المصرف السابع هو المصرف قبل الاخير قال واما سبيل الله فهم الغزا. اصل السبيل الطريق - 00:58:31

فسبيل الله الطريق الموصلة الموصل اليه. طب هل الطريق الموصل اليه ينحصر في الجهاد الاصل لا ينحصر. كل طريق لمن شاء ان يتتخذ الله ديه سبيلا هو يشمل، كا، طاعة يمكن ان تصل الى الله من باب العلم العمل، الدعوة اغاثة الملهوف اليهاو كثيرة - 00:58:54

لكن غالب استعمال هذا المصطلح شرعاً وعرفاً في الجهاد بدليل قوله في غير موضع يقاتلون في سبيل الله ولعل اختصاصه بذلك لأنه طريقة إلى الشهادة الموصلة إلى الله عز وجل.. ثم استعمل، في الغزاوة، يعني، صار كلمة في، سبباً، الله - 00:59:15

لها دلالة خاصة تم استعمال في الغزا لكون الغزو قائماً بهم فيعطي هؤلاء حاجتهم وكذلك حاجة عيالهم مدة ذهابهم وإيابهم واقامتهم من نفقة وقصوة وعدة متعدد. بمعنى، لفظ الفقه تقارب الفكرة. فـ، عندهم طبعاً الدلالات - 00:59:39

الدلالة اللغوية. لفظ الفقه. ما معنى الفقه في اللغة الفهم والعلم فقيه العرب عالمها والفقه الفهم هذا المعنى العام. لما جاء الاسلام فحضرت الدلالة صادر بالفقه ماذا العلوم الشرعية - 01:00:00

لما جاء فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين. ما معنى الحديث هنا يعني الذي يقرأ في العقيدة داخل في الحديث الذي يقرأ في أحكام التجويد. القراءات داخل في الحديث. الذي يقرأ في السيرة والأخلاق والآداب داخل في الحديث - 01:00:30

يرز الله به خيرا فقهه في الدين. الذي يقرأ في التفسير او الحديث او الفقه بالمعنى الاصطلاحي داخل في حديث الايام تضيق الدلالة نزلنا مرتبة جديدة يعني في القرن الثاني والثالث فصار الفقه يراد به احد العلوم الشرعية وهو العلم بامر الله الحال والحرام - 01:00:55

عقيدة بجريش على الحديث هذا. تمام؟ طب اللي بيقرأ أحكامه - 01:01:22

ويعمل به كأن هذا الحديث كأنه يعني فيه توزيع للأحاديث بين التخصصات - [01:01:41](#)

الحاديـث اهـم الدالـة الاولـى تغـيـب بعـد الاستـعمالات الطـارـئة هـذـه. تـام؟ فـهـو مـن يـرـد الله بـخـير يـفـقـه فيـ الـدـين بـالـعـنـي الشـرـعي الـاـولـى
تمـام؟ فـهـنـا سـبـيل الله كـانـت لـهـ دـالـة ثـم تـضـيقـت - 01-02-01

بس تضييق بالاستعمال الشرعي الذي اطبع بالاستعمال العرفي وخرج اذا المجاهدون يعطون. وخرج بذلك الجهود العلمية والدعوية.
وغيرها فانها لا تدخل في هذا المصرف على المذهب هذه ابوابها الصدقات المال الوقف مال الدول يعني - 01:02:20

يمكن ان ينفق منها ايها الاخوة قال واما سبيل الله فهم الغزا الذين لا سهم لهم في ديوان مرتزقة. طبعاً مرتزقة هم الجنود الذين يحاربون في الجيش على سبيل الارث - 01:02:46

بالزيط يعني لهم رواتب مقدرة. يعني قسيم المتطوعين والمرتزقة بالكسر. كسر الزايد. أما بالفتح فخطأً أريده بها. المرتزقة اليوم الكلمة

المعروفة. المرتزق هو المطلوب منه الرزق يعني بمعنى الرازق لكن اغلب استعمال الكلمة اليوم يراد به من يقاتل في صف المجرمين بغرض المال. والله فلان من المرتزقة ركب هذا يراد بها. او قوله - [01:02:59](#)

اشارار في من يقاتل قتال الحق جهادا في سبيل الله بغض النظر والتهم والاحتقار. واما المرتزقة في الفقه فيعطون من الفيء. وسيأتي احكامه في بابه ان شاء الله فان عدم واضطرون الى المرتزقة فاعانتهم تكون من اغنياء المسلمين لا من الزكاة. قال بل هم متطوعون بالجهاد - [01:03:25](#)

فهؤلاء يعطون ولو كانوا اغنياء اعانت لهم على الغزو. فان اعطوا ولم يتم الغزو يعني اخذوا المال ذهبنا المعركة لم نحتاج هذا المال او بقي جزء منه. اين يذهب؟ مباشرة - [01:03:52](#)

رده الى بيت المال لما تقدم من ان المال يصرف فيهم لا لهم. وفي الرقاب وفي سبيل الله. يعني هنا العناية بالمصرف وليس بالأشخاص اصالة ولذلك كما قلت لكم وهنا اؤكد ان لو ان اليوم احنا في بلد طبعا بلد اه جهاد - [01:04:11](#)

جاءت احد القادة العسكريين قال والله انا اعطي عندي بعض المجاهدين يحتاج الى علاج او مشاركة في رسوم او يعني اهله يمررون بضائقة مالية ويعطيهم من المال الذي يأتي للمجاهدين - [01:04:35](#)

هذا حين يعطى. هل يجوز ان يعطى لفقره لا لجهاده تمام يعني هذا هو الان من فقراء المجاهدين ممكن كذلك من فقراء المحافظين. يعني المهم يمكن ان يكون من اهل الزكاة. لكن باعتبار الفقر - [01:04:52](#)

من مصرف اخر تمام قال واما ابن الصبي. نعم. وانت واما ابن السبيل هو من ينشئ سفرا من بلد الزكاة او يكون مجتازا ببلدها ويشترك فيه الحاجة وعدم المعصية. نعم هذا طبعا المصرف الاخير والذي نختتم به اللقاء - [01:05:17](#)

قال واما ابن السبيل. السبيل الطريق كما تقدم. ونسب المسافر اليه بالولادة مبالغة للازمته له كملازمة الابن لابيه فصار كولده يعني هذا ابن ابن الطريق لانتظامه فيها. وافرد ابن السبيل في الاية دون غيره. يعني في الغالب نقول مثلا غار - [01:05:44](#)

الفقراء هنا ابن فرد لماذا افردت؟ لأن السفر محل الوحدة والانفراد. في الغالب ممكن يسافر وحده. يعني ذكر غلبة الحصون في الواقع قال واما ابن السبيل فهو من ينشئ سفرا من بلد الزكاة او يكون مجتازا ببلدها - [01:06:11](#)

لا خلاف يعني نقلب الصفحة. يكون مجتازا ببلده. انسان وهو في الطريق قاطع الطريق ذهب الذهب المال انتهت النفقه. انسانه مسافر ذهب يعالج يتفادأ ان التكاليف عالية. المهم صار بدون مال - [01:06:33](#)

يعني انا اذكر مرة كنت في مصر اعالج اخي. المهم وانا يعني على الاطباء جائي احد الاطباء المصريين وقال لي انت من غزة. قلت له صحيح علاقة يعني وبعد يعني - [01:06:51](#)

بعد يوم او يومين او ثلاثة يعني من المتابعة الطبية اخذني على جانب وقال يعني اريد ان اعطيك مبلغا من المال اتكلف بالعيال الحمد لله كفانا الله واتيت بالنفقة المطلوبة - [01:07:15](#)

قال والله ما هو مني هناك قوم يعني انا اه ارتأى قوم ان اكون في هذا المشفى هناك علم ان هناك اه اخوة من غزة يأتون للعلاج هذا مبلغ مدخل من يأتي منه - [01:07:30](#)

استقبالا وكفالة قد تقطع بهم نفقة فيه كفالة تامة لكل ما يقوم بالمريض من علاج لأن هذا قد يكون من باب الزكاة. انا لم اسأله وتشبث وابيت في الاخر اتفقنا - [01:07:49](#)

اتفاقا يعني يرضيه ويرضيه. قلت له ان انتهى المال لن اتصل باهلي يعني. تمام؟ طبعا قلت اعلم انه لن ينتهي يعني. تمام اه فلذلك في مثل هذه الحالات لكن مثل هذا الانسان لو انقطع الانسان - [01:08:04](#)

طبعا اليوم صار الموضوع سهل فيه حوالات مالية وبتاع لكن سنفترض انه انسان انقطعت به السبيل هذا يعطى لمن الزكاة. يعطى بدون لكن هذه الحالة معروفة في ابن السبيل لكن نأتي للحالة الاولى نعود قال واما ابن السبيل فهو من ينشئ - [01:08:21](#) سفرا من بلد الزكاة. الذي يقيم فيه. يعني ليس انه قطع. لا انه يريد ان يسافر ولم يسافر بعد سواء كان وطنه او لا كما لو سافر لحج او زيارة مندوبة زيارة رحم - [01:08:41](#)

وكذا لو سافر سفرا مباحا كتحصين كسب يطلع يدور جوا او استيطان في بلد يعني يصبح وطنا له خلاص يعني يريد ان يصبح من اهل بلد اخر ويترك ولو سافر لتنزه فالذهب انه كالسفر المباح - 01:09:04

طبعا مسألة خلافية على الذهب على الذهب انظر يعني سبحان الله الى جانب من الحقوق العظيمة التي تعطى حتى لهذه المصالح التكميلية يعني انسان مثلا يعني بده يروح يدور شغل. تحتاج لهفة صفرا الف دولار - 01:09:26

هذا يعطى على الذهب من مال الزكاة ليبحث عنه طب انسان والله له اقارب مثلا في الاردن والله سأل لقى انه والله التكلفة بيعتاجوا سبع مئة دينار يمكن ان يأخذ من مال الزكاة يذهب في زيارة ويأتي - 01:09:47

يعني فهذا وقدم هذا الضرب من السفر على الذي بعده اهتماما به لوقوع الخلاف القوي فيه. هذا فيه خلاف قوي. داخل الذهب وخارج المال. لكن معتمد الذهب انه يعطي من باب الزكاة. اذ اطلاق ابن السبيل عليه مجاز. وللليل القياس على الثاني بجامع - 01:10:05

كل اللي اهبط الصبر. هذا تحتاج يسافر تمام؟ فهنا المنطق الفقهي. نعود ان فيه رعاية للحوائج. يعني انسان يريد للعلاج لصلة الرحم للتکسب هو مؤمن في هذه النفقه ايها الاخوه - 01:10:26

قال ويشترط فيه الحاجة بالا يوجد ما يقوم بحوائج سفره وان كان له مال بغيره. وان وجد من يقرضه على المعتمد فلا يبقى مدينا واحد في البلد الذي يغادر. يعني - 01:10:43

انسان واحد قال يا عمي فلان بقدر يتدايع لا يلزم ان يستديم خلاص هو عندما يسافر ينبغي ان يكون بريبا من الذمة المالية. فيعطي فلا يكون ملتزما بذلك وهذه هذه الحقوق يا اخواننا هذه الحقوق - 01:10:59

التي جعلها الاسلام قانونا للبنائه آآ ومن فوائد التمذهب انك تأخذ المذهب ايه؟ بحلوها ومرها بعزمها ورخصها تمام ويعطي ابن السبيل من النفقه والكسوة ما يكفيه الى مقصد او الى موضع ما له ان كان له مال في طريقه وان كان معه مال - 01:11:24

ما تتم به كفايته. وان كان يريد الرجوع سفره ذهابا وايابا دون الاقامة. المصارييف هذي لا هذى عالية الا ان كانت اربعة ايام فقط غير يوم الدخول والخروج هذا لانه ما زال ايه - 01:11:49

بحكم المسافر ولذلك هو اصلا يجمع ويقصر في يعني هذه المدة. اذا يا اخواننا هذه اطلاقا على مصارف الزكاة الثمانية. وليس يعني تخفي النظرة المتكاملة النظرة الواسعة في شريعة الله عز وجل لهذه الاصناف. اقف عند هذا الحد بارك الله فيكم الحمد لله رب العالمين - 01:12:09 - 01:12:32